

قصص الأنبياء

[7] العسكري (ع) فقال لي يا علي انظر الى ما تحت قدميك فانك على بساط قد جلس عليه كثير من النبيين والمرسلين والائمة الراشدين ثم قال ادن مني فدنوت منه فمسح يده على وجهي فصرت بصيرا قال فرايت في البساط اقداما وصورا وقال: هذا اثر قدم آدم (ع) وموضع جلوسه وهذا اثر هابيل وهذا اثر نوح وهذا اثر قيدار وهذا اثر مهلائيل وهذا اثر يارد وهذا اثر اخنوخ و هذا اثر ادريس و هذا اثر متوشلخ وهذا اثر سام وهذا اثر فخشدا وهذا اثر صالح وهذا اثر لقمان وهذا اثر ابراهيم وهذا اثر لوط وهذا اثر اسماعيل وهذا اثر الياس وهذا اثر اسحاق وهذا اثر يعقوب و هذا اثر يوسف وهذا اثر شعيب وهذا اثر موسى وهذا اثر يوشع بن نون وهذا اثر طالوت وهذا اثر سليمان وهذا اثر الخضر وهذا اثر دانيال وهذا اثر اليسع وهذا اثر ذى القرنين (الاسكندر) و هذا اثر سابور بن اردشير وهذا اثر لوي وهذا اثر كلاب وهذا اثر قصي وهذا اثر عدنان وهذا اثر عبد مناف وهذا اثر عبد المطلب و هذا اثر عبد الله وهذا اثر سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله هذا اثر امير المؤمنين عليه السلام وهذا اثر الاوصياء من بعدهم والمهدي عليهم السلام لانه قد وطاه وجلس عليه، ثم انظر الى الاثار واعلم انها آثار دين الله وان الشاك فيهم كالشاك في الله ثم قال اخفض طرفك يا علي فرجعت محجوبا كما كنت (اقول) ما اشتمل عليه من ذكر سابور وما بعده يدل على انهم كانوا مسلمين وقتا ما وذلك لان سابور من اجداد علي بن الحسين (ع) كما ان لوي وما بعده من اجداد النبي (ص). (وروى) الشيخ طاب ثراه في الامالي باسناده الى رجل جعفي قال: كنا عند ابي عبد الله (ع) فقال: اللهم اسالك رزقا طيبا قال: فقال أبو عبد الله (ع) هيهات هيهات هذا قوت الانبياء ولكن سل ربك رزقا لا يعذبك عليه يوم القيامة هيهات ان الله يقول (يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا) والطيبات الرزق الحلال وفي (الكافي) باسناده الى معمر بن خلاد قال: نظر أبو جعفر عليه السلام الى رجل وهو يقول: اللهم اني اسالك عن رزقك الحلال، فقال أبو جعفر عليه السلام: